فذلك قوله عليه السلام : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق [ا -] السماوات والأرض يقول : رجعت الأشهر الحرم إلى مواضعها وبطل النسيء ; وقد زعم بعض الناس أنهم كانوا يستحلون المحرم عاما فإذا كان من قابل ردوه إلى تحريمه ; والتفسير الأول أحب إليّ لقول النبي عليه السلام إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق [ا -] السماوات والأرض وليس في التفسير الآخر استدارة وعلى هذا التفسير [الذي فسرناه -] قد / يكون قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما 58 / الف مصدقا لأنهم إذا حرموا العام المحرم وفي قابل صفر ثم احتاجوا بعد ذلك إلى تحليل صفر [أيضا -] أحلوه وحرموا الذي بعده . فهذا تأويل قوله في هذا التفسير يحلونه عاوا ويحرمونه عاما . قال أبو عبيد : وفي هذا تفسير آخر يقال : إنه في الحج عن مجاهد في قوله تعالى وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ - قال : قد استقر الحج في ذي الحجة لا جدال فيه و عن مجاهد قال : كانت العرب في الجاهلية يحجون عامين في [ذي